محافظ بكل المقاييس

السلبيات والإيجابيات فى المجتمعات موجودة، حتى فى الدول المتقدمة، فمن البديهى أن يحدث خلل لدى مرافق الدول، ونحن فى مجتمعاتنا العربية، وفى مصرنا الحبيبة لا نقل شأنًا عن المجتمعات الأخرى، لكن يا صديقى العزيز ويا مواطنى لماذا نذكر السلبيات دائمًا فى مجتمعنا، وننسى، أو بالأحرى نتناسى، الإيجابيات لدى مسئولينا الكرام، والحمد لله يوجد لدينا كم هائل من المسئولين على أعلى مستوى من الكفاءة والنشاط والمسئولية التى تقع على عاتقهم، ومن هؤلاء الإيجابيين سعادة اللواء «نبيل العزبى» محافظ أسيوط، إنه محافظ بكل المقاييس حقيقة، وقبل أن أتناول ما يقوم به سعادته من إنجازات أقول إننى ليس لى صلة قرابة لا من قريب أو من بعيد، ولكن حاليًا أعتبره الأخ والأب وابن أسيوط البار، بعيدًا عن المجاملة.

لقد جعل لأسيوط طعمًا ومذاقًا آخر عما كانت عليه من قبل، مع احترامى وتقديرى الشديدين للمحافظين السابقين.

إن لديه أفكارًا وطموحات وبُعد نظر من خلال أفكاره وطموحاته وعطائه الذى لا حدود له.

لقد ظهرت على السطح إنجازاته، وبقيت شيئًا ملموسًا لدى المواطن الأسيوطى بعيدًا عن التصريحات الرنانة التى لا تسمن ولا تغنى من جوع.

اليوم الزائر لمدينة أسيوط يشاهدها على أعلى مستوى من النظافة والجمال والنظام، ولقد صرح ويصرح دائمًا سعادته بمقولة: منك وإليك فهذه بلدنا نجملها بمالنا وعرقنا. أنا لا أريد أن أترك قلمى من بين أصابعى للتحدث عن الإنجازات والمجهودات الشاقة التى يقودها محافظ أسيوط، لكن يضيق المكان لدى مجلتى المحببة إلى قلبى، مجلة النهار للصداقة، أتمنى من سعادة المحافظ الاستمرار والتقدم إلى الأمام، حتى تصير أسيوط فى المستوى الحضارى، وجعلكم الله أيها المسئولون عونًا لمصرنا الحبيبة.

مجلة النهار عدد: ديسمبر 2006 م